نظام التعليم عن بعد وأثره في رضا طلاب التعليم العالي من وجهة نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية

يحي أحمد أعرج . محاضر ، جامعة الرفاق الأهلية للعلوم الإنسانية والتطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة إلى البحث في نظام التعليم عن بعد وأثره في رضا طلاب التعليم العالي من وجهة نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية من خلال دراسة أبعاد نظام التعليم عن بعد والمتمثلة في (التقنيات والوسائل المستخدمة، المحتوى العلمي الإلكتروني، فاعلية التدريس عن بعد، التفاعلية، التقييم عن بعد) وأثره في رضا الطلاب، وقد أجريت الدراسة على طلاب قسم إدارة الاعمال في جامعة الرفاق الأهلية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر مناسبًا لهذه الدراسة، وبناءاً على أهداف الدراسة فقد تحدد مجتمع الدراسة في الطلاب الدارسين بجامعة الرفاق الأهلية قسم إدارة الأعمال وعددهم (355) طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فتمثلت في (60) مفردة، وتم أستخدام أسلوب المعاينة البسيطة حيث "تتميز بأن كل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة له معلومة ومتساوية ليكون من بين أفراد العينة، وهذا يعطي أقل مستوى من التحيز، وتتميز بفرصة أكبر لتعميم نتائج الدراسة، ولقد تم توزيع (60) استبيان بحسب حجم العينة، استعيد منها (56) استمارة مثلت ما نسبته (93.3%) من إجمالي الاستمارات التي تم توزيعها، وبعد إجراء المراجعة المكتبية والإلكترونية للاستبيانات تم استبعاد (2) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل والدراسة (54) استمارة، شكلت ما نسبته (90%) من الاستبانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة. واستخدم برنامج التحليل الإحصائي (**SPSS**) للعلوم

الإنسانية والإجتماعية لمعالجة البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إثبات صحة جميع الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (التقنيات والوسائل المستخدمة، المحتوى العلمي الإلكتروني، فاعلية التدريس عن بعد، التفاعلية، التقييم عن بعد) في رضا الطلاب من وجهة نظر طلاب جامعة الرفاق الأهلية. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الاتجاه العام لرضا طلاب قسم إدارة الاعمال في جامعة الرفاق الأهلية عن نظام التعليم عن بعد والمتمثل في (التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد، والمحتوى العلمي الإلكتروني المقدم، وفاعلية التدريس عن بعد، والتفاعلية في داخل النظام، والتقييم عن بعد) كان مرتفعاً نسبياً. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها التأكيد على أهمية دور عضو هيئة التدريس في نجاح عملية التعليم عن بعد من خلال توجيه الطلاب وتحفيزهم على استخدام التقنية التي يتم من خلالها التعلم، ومتابعة مستوى الطلاب وتقديم الاستفسارات اللازمة في وقتها، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب، وضرورة قيام المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة على الاتفاق مع الشركات المزودة للإنترنت بهدف تأمين الوصول المجاني أو منخفض التكلفة للطلاب إلى المنصات التعليمية المختلفة لضمان نجاح نظام التعليم عن بعد مما يعكس إيجاباً رضا الطلاب بالشكل المطلوب. وأيضاً القيام بالإطلاع المستمر على أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم عن بعد، وتبني أفضل التجارب الناجحة في هذا المجال.

Abstract

The study goaled to research in system of distance education and its effect in satisfaction of the higher education students in view of the student of department of business administration in Alrefaq private university , throughout

studying the dimensions of the distance education system represented in (techniques and methods used, electronic scientific content, the effectiveness of distance teaching, interactivity, remote evaluation) and its impact on student satisfaction, the study was conducted on students of the Department of Business Administration at Alrefaq Private University, and it was used The descriptive and analytical curriculum, which is considered appropriate for this study, and based on the objectives of the study, the study population may be determined in the students studying at Alrefaq Private University, Department of Business Administration, and their number is (355) male and female students. It is characterized by the fact that each element of the study population has equal information to be among the sample members, and this gives the lowest level of bias, and is characterized by a greater opportunity to generalize the results of the study, and (60) questionnaires have been distributed according to the size of the sample, from which (56) forms were retrieved. Its percentage is (93.3%) of the total questionnaires that were distributed, and after conducting the office and electronic review of the questionnaires, (2) forms were excluded because they were not valid for analysis. Thus, the number of questionnaires that were subjected to analysis and study was (54) questionnaires. (90%) of the questionnaires that were distributed to the study sample. The Statistical Analysis Program (SPSS) for Humanities and Social Sciences was used to process the data. The study reached a set of results, the most important of which is to prove the validity of all the sub-hypotheses stemming from the main hypothesis, which states that there is a statistically related significant effect of the distance education system represented in (Techniques and methods used, electronic scientific content, the effectiveness of distance teaching, interactive, distance evaluation) in student satisfaction from the viewpoint of Alrefaq Private University students, The results of the study also

indicated that the general trend of satisfaction of students of the Department of Business Administration at Alrefaq Private University with regard to the distance education system is represented in(The techniques and methods used in distance education, the presented electronic scientific content, the effectiveness of distance teaching, the interactivity within the system, and the distance evaluation) It was relatively high. The study recommended a set of recommendations, the most important of which is to emphasize the importance of the role of the faculty member in the success of the distance education process by directing students and motivating them to use the technology through which learning takes place, following up on the level of students and submitting the necessary inquiries on time, and providing an appropriate educational environment for students, and the necessity The private and public educational institutions agree with the companies providing the Internet with the aim of securing free or low-cost access for students to the various educational platforms to ensure the success of the distance education system, which reflects positively the students' satisfaction as required. And also to constantly review the best international practices in the field of distance education, and to adopt the best successful experiences in this field:

المقدمة

إن نظام التعليم التقليدي القائم على التواصل المباشر مُفيد ومثمر ولكن إلى حد ما، ونظراً إلى أنه كان عائقًا أمام العديد من طلاب العلم ممن يفتقدون القدرة على الحضور المادي إلى الجامعات ومراكز التعليم والتدريب المختلفة، وبالتالي فإن دور التعليم عن بعد تمَثل في حل تلك المشكلة، مما جعله ذو أهمية كبيرة جداً لدى الجميع فضلًا عن الفوائد الإيجابية المتعددة الأخرى الناتجة عن إتباع هذا الأسلوب التعليمي المتطور. وعند النظر

إلى فوائد التعليم عن بعد، سوف نجد أنه يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني معاً، حيث أنه يوفر طريقة اتصال بين الطالب والمعلم يتم من خلالها شرح وفهم ودراسة المقررات الدراسية بالاعتماد على وسائل إيضاح متعددة، فضلًا عن أنه وسيلة جيدة تدفع الطالب إلى البحث والاستكشاف في مواقع الويب والبرامج المختلفة من أجل الوصول إلى المعلومات بنفسه، وهي بالطبع أهمية وميزة لا يستهان بها، ولقد ساعد التعليم عن بعد أيضاً في التخلص من جزء كبير من الفاقد التعليمي للطلاب نظراً إلى أنه يتيح القدرة على الحضور إلى الحصص والمحاضرات والدورات التدريبية لأي فرد ومن أي مكان أو زمان.

كما إن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد بالطبع أمر هام وجيد، ولكن تجدر الإشارة إلى أن العمل على تطوير هذا النظام وإدخال أحدث التقنيات التكنولوجية إليه، يمثل حجر الأساس وهو وسيلة هامة سوف تتمكن الأمم من خلالها من تحقيق الجودة المطلوبة في مستويات التعليم سواء الجامعي أو ما قبل الجامعي.

مشكلة الدراسة:

من أكثر المفاهيم التعليمية التي شاعت في الفترة الأخيرة وخصوصاً منذ بدء جائحة كورونا، هو مفهوم (التعليم عن بعد) وذلك نظراً لاستخدامه واستعماله في أغلب دول العالم لأنه قائم على تقديم المادة التعليمية بغض النظر عن المكان والزمان، ومن أهم أبعاد التعليم عن بعد الإيجابية كما أوضحته العديد من التجارب والدراسات هو إيصال المعلومة لكافة الطلبة باستخدام التكنولوجية المحببة لكافة شرائح الطلبة، بالإضافة لسهولة تعامل الطلبة مع هذه التكنولوجيا لو تحصلوا على التدريب المناسب، ولكن من الأبعاد السلبية له هو عدم انتظام الطلبة في دراستهم، وشيوع الفوضى في أوقاتهم نظراً لعدم وجود المبنى الجامعي أو الدراسي، فلذلك لا بد من تطوير عملية التعليم عن بعد

حتى تنتظم العملية الدراسية بشكل لافت عن طريقه وينال رضا الطلبة من خلال تحقيق الغاية المنشودة منه.

وعليه مما سبق فأن التساؤل المطروح الآن والذي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليه هو:

- ما تأثير نظام التعليم عن بعد في رضا طلاب التعليم العالي (من وجهة نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية)؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية:

- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (التقنيات والوسائل المستخدمة، المحتوى العلمي الإلكتروني، فاعلية التدريس عن بعد، التفاعلية، التقييم عن بعد) في رضا الطلاب من وجهة نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (التقنيات والوسائل المستخدمة) في رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.
- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (المحتوى العلمي الإلكتروني) في رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.
- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (فاعلية التدريس عن بعد) في رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.
- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (التفاعلية) في رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.
- يوجد أثر معنوي ذو علاقة إحصائية لنظام التعليم عن بعد المتمثل في (التقييم عن بعد) في رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.

أنموذج الدراسة:

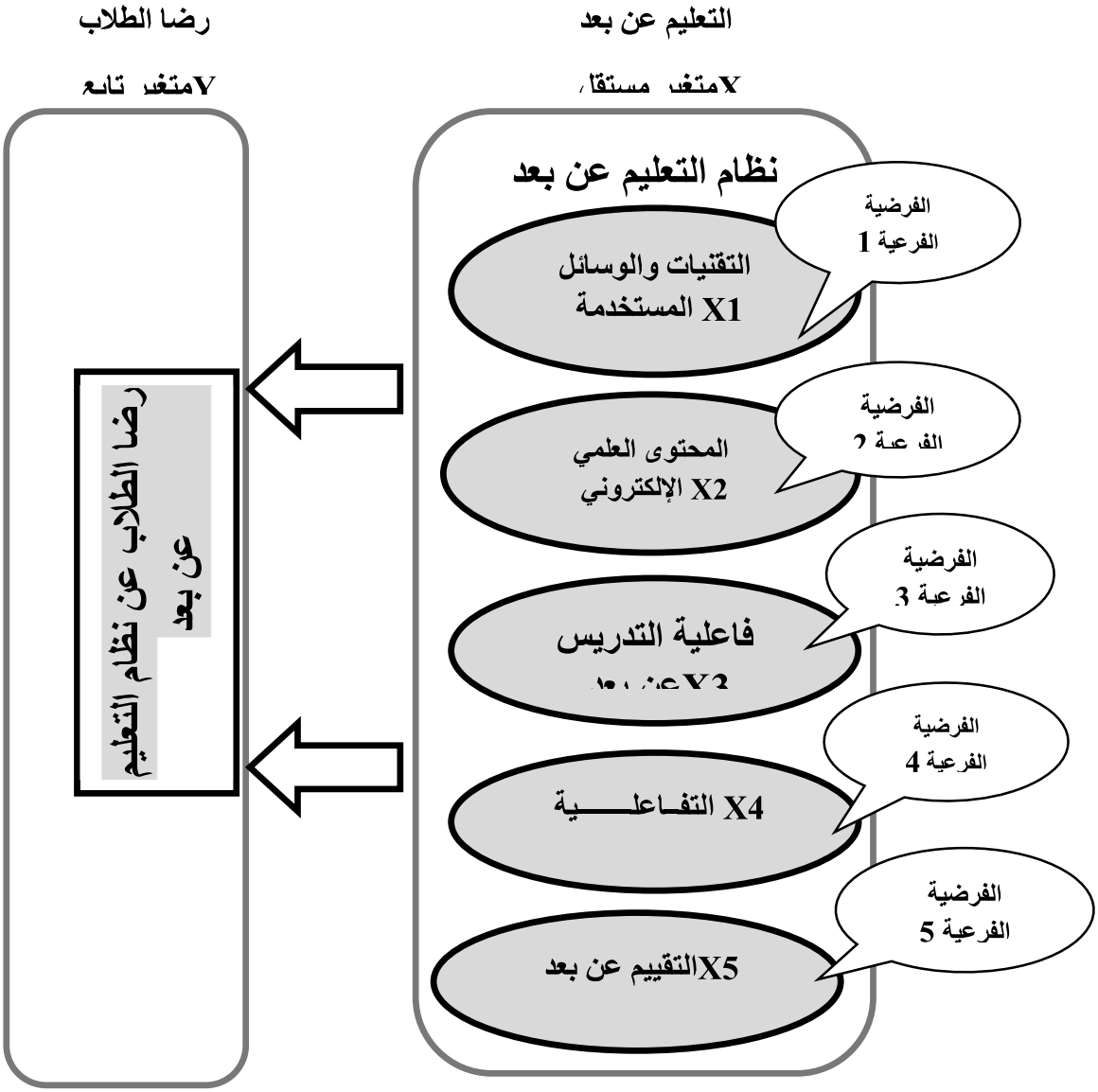

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. استعراض الإطار الفكري والفلسفي للتعليم عن بعد للتعرف عليه من حيث المفهوم والممارسة، والعوامل والمتطلبات الأساسية المختلفة.

2. التعرف على آراء طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية نحو استخدام نظام التعليم عن بعد.
3. الوقوف على الصعوبات التي تحدَ من التعليم عن بعد من وجه نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية.
4. تقديم مجموعة من التوصيات والمبنية على نتائج الدراسة والتي قد تسهم في تقديم حلول للجامعات والمراكز التدريبية المطبقة لنظام التعليم عن بعد لتحقيق جودة التعليم والتدريب المرجوة ورضا الطلاب.

أهمية الدراسة

1. جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة مع اهتمام وزارة التعليم الليبية بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كضرورة ملحة وخصوصاً في ظل جائحة كورونا.
2. تبرز أهميتها أيضاً من خلال جانب الحداثة التي يتمتع به نظام التعليم عن بعد في طريقة التدريس الحديثة في التعليم، وأيضاً في المجال التي تناولته وهو مجال تكنولوجيا التعليم.
3. مساعدة الطلاب المستخدمون لنظام برنامج التعليم عن بعد للتغلب على مشكلاتهم ورفعاً لمستوى مهاراتهم وقدراتهم.
4. إثراء المكتبة العربية في جانب البحث في التعليم عن بعد للنهوض بالعملية التعليمية بما يتمشى مع متطلبات العصر.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مدى رضا طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية عن التعليم عن بعد وسبل تطويره من وجهة نظرهم.

- الحدود المكانية : جامعة الرفاق الأهلية الكائنة في وسط مدينة طرابلس.
- الحدود الزمانية : تم تطبيق أداة هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي خريف 2020م/ 2021م.
- الحدود البشرية : طلاب قسم إدارة الأعمال بجامعة الرفاق الأهلية.

مصطلحات الدراسة الأجرائية:

- **التعليم عن بعد:** هو إيصال برنامج تعليمي يتيح فرص التعلم لراغبيه أينما كانوا بواسطة مجموعة من الوسائل والأدوات التفاعلية التي تضيف للمتعلم تسهيلات تخدمه في دراسته وتساعده على إنجاز مهامه وواجباته وتحقيق أهدافه بيسر وسهولة دون قيود زمانية ومكانية.
- رضا الطلاب: أن الطلبة يتوقعون عادة ما يريدون أن يحصلوا عليه من المؤسسة التعليمية، من هذه الرؤية، فإن الرِضا عن أداء المؤسسة التعليمية يحصل عندما تلبي المؤسسة توقعات الطلبة أو تلبيها بأفضل من توقعاتهم،

الدراسات السابقة:

- **دراسة (مقدادي، 2020م):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها, والتعرف إلى دلالة الفروق لتصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس, تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020م, وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, وتكوَن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة. وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (89), كما بلغ عدد الإناث(78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة, وأظهرت أهم

نتائج التّحليل أن هناك أثراً ايجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورنا المستجدة في مدارس تربية قصبة أربد، وبدرجة كبيرة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتّصورات أفراد العينة (4.30)، وأنحراف معياري (0.558)، وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل. وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة، وتقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد مع دعم المشاريع الوطنية التي تنمَي فكرة التعليم عن بعد, وتعزز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.

- **دراسة (الباوي، غازي، 2019م):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية (Google Classroom) في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة (Image processing) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني, وقد طبقت هذه الدراسة على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد أسبوعياً, حيث تم تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستخدام المنصة التعليمية, والمجموعة الضابطة والتي تتألف من (48) طالباً بالطريقة التقليدية, وبعد تجهيز مستلزمات التجربة والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية لها, وبناء أداتين هما اختبار التحصيل, ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتم التأكد من خصائصها السيكومترية, وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية وتطبيق الاختبار, أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعليم عن بعد في جميع مراحل التعليم وخاصة التعليم الجامعي.
- **دراسة (العمري، 2017م):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الفصول الإفتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى

طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم، وقد أعد الباحث مواد المعالجة التجريبية كبطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في مهارات الحوار ومقياساً للاتجاهات، وأعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي وذلك للكشف عن أثر التدريس بإستخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل والاتجاه نحو المقرر كما قام باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية مع استخدام القياس القبلي والبعدي. وبلغت عينة الدراسة (86) طالباً الدراسين في مقرر الحوار في الإسلام كمجموعة تجريبية، منهم عدد (45) طالباً درسوا المقرر باستخدام الصفوف الافتراضية، و(41) طالباً درسوا بطريقة العادية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: فاعلية استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل والاتجاه نحو المقرر للطلبة قيد الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الصفوف الافتراضية لما لها من أثر في إكساب الطلاب في كليات الشريعة مهارات الحوار المختلفة.

- **دراسة (الترتوري، 2016م):** هدفت هذه الدراسة لقياس رضا الطلبة عن الأداء التدريسي والبرامج الأكاديمية في شعبة مهارات التعلم والتفكير والبحث في عمادة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود الذين يدرسون في شعبة مهارات التعلم والتفكير والبحث والبالغ عددهم (4089) طالب وطالبة، وتمثلت عينة الدراسة من (2228) طالباً وطالبة بما نسبته (55%) من مجتمع الدراسة حيث تم أختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها أن مستوى رضا الطلبة عن الموقع الإلكتروني في شعبة مهارات التعلم والتفكير والبحث جاء مرتفعاً وأشارت نتائجها أيضاً إلى أن أعلى درجات رضا الطلبة موجهة نحو استخدام الإنترنت

والمعلومات باعتبارها خدمات جامعية مقدمة للطلبة. وكان من أهم توصيات هذه الدراسة أنه يجب تقصي جوانب الضعف في الرضا العام للطلبة عن بعض الجوانب المقدمة، وتوفير أجواء من الشفافية والتفاهم بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

- **دراسة (بدر، 2010م):** هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى قياس أثر استخدام (الفصول الدراسية الافتراضية) على التحصيل الدراسي للمتعلمين بدلاً من الفصول الدراسية التقليدية، واشتملت عينه الدراسة على (20) طالب من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة المنوفية بمصر، ولقد استُخدم الاختبار كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة، وصممت الدراسة على جميع المقررات الدراسية في قسم تكنولوجيا التعليم بطريقه رقمية ووضعها على الإنترنت، ثم تم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي (المجموعة الضابطة) تستخدم التعليم بطريقة الفصول الدراسية التقليدية، أما المجموعة الثانية وهي (المجموعة التجريبية) فتم تطبيق التعليم عليهم بإستخدام الفصول الدراسية الافتراضية، وتم تطبيق الاختبار القبلي للطلاب للتحقق من المستوى الدراسي لهم ثم تسجيل نتائج الاختبار لإعادة إجراءه مره أخرى لقياس أثر المتغير المستقل عليهم بعد التجربة وهو التعليم بإستخدام الفصول الافتراضية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على تزويد تحصيل الطلاب بدلاً من الفصول الدراسية التقليدية، وأن الطلاب لديهم قابلية وقدرة كافية لاستعمال التكنولوجيا والتفاعل معها، وإحساسهم بالثقة والمسؤولية تجاهها وأوصت الدراسة باستخدام الفصول الافتراضية في التعليم لأهميتها في تحصيل الطالب.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الأستفادة منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم عن بعد تبين أن جميع الدراسات أتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها بشكل أو بآخر التعليم عن بعد أو التعليم

الإلكتروني، واختلفت عنها في أن هذه الدراسة انفردت عنها في الجمع بين متغيري التعليم عن بعد ورضا الطلاب، كما اختلفت عنها في مجتمع الدراسة وحدودها المكانية والزمانية. وتميزت الدراسة الحالية بتناول موضوع الدراسة، نظام التعليم عن بعد وأثره في رضا طلاب التعليم العالي (من وجهة نظر طلاب قسم إدارة الأعمال في جامعة الرفاق الأهلية) وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها: الاهتداء إلى بعض المصادر المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينها، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

الجانب النظري :

أولا: التعليم عن بعد

مفهوم التعليم عن بعد: أن التعليم عن بعد هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً، وهو عبارة عن نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية. ومن حيث المبدأ، يقوم التعليم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم أو القائم بالعملية التعليمية في الموقع نفسه، ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يكون بينهما وسيط وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية. ويعَرف

بأنه "نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي". (www.ar.wikipedia.org10/12/2020).

أهمية التعليم عن بعد

يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم وفي ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد: (**الهمالي، إبراهيم، 2020م: 16**).

1. فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
2. أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.
3. تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
4. المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
5. الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيّات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
6. الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
7. استقلالية المتعلمين: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
8. المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

عناصر التعليم عن بعد:

إن وجود إطار فكري للتعليم عن بعد يعتبر أمراً ضرورياً وإن استخدام أسلوب النظم أحد الأساليب الهامة في تحليل مفهوم التعليم عن بعد ولإدراك ما تقدم نوضح عناصر نظام التعليم عن بعد كالآتي:**(نشوان، 2004م: ص 116)**.

- المدخلات: وتشمل المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية.
- العمليات: هي سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد.
- المخرجات: وتتمثل في نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والإنفعالية والنفسية.

أنواع التعليم عن بعد:

هناك نوعان رئيسيان يندرجان تحت التعليم عن بعد. وهما التعليم المتزامن وغير المتزامن. وتعني كلمة متزامن "في نفس الوقت" ولكن من أماكن مختلفة. أما كلمة غير متزامن فمعناها "في غير ذات الوقت". وكلاهما أحد أشكال التعليم الحديث.

1- **التعليم عن بعد المتزامن:** هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافةً إلى أدوات أخرى (**https://www.microsoft.com 13/12/2020**).

2- **التعليم عن بعد المتزامن:** تضمن التعليم عن بعد المتزامن الاتصال المباشر بالطالب، إما عن طريق الدردشة عبر الإنترنت أو عبر الفيديو. أن التعلم المتزامن أكثر أشكال التعليم الحديث شيوعاً. وهذا لأنه يسهل قدراً أكبر من التفاعل بين الطالب والأستاذ. المحاضرة التي تُعقد على تطبيقات مثل زوم هي تعليم متزامن، حيث يدخل

كـل الطـلاب فـي نفـس الوقـت علـى رابـط المحاضـرة ويتحـدث إلـيهم الأسـتاذ مباشرة. (https://arblog.skolera.com15/11/2020).

مزايا التعلم عن بعد:

أصبح توجه القائمين على الأنظمة التعليمية حول العالم نحو الاعتماد على التعليم عن بعد وتفعيل دوره في العملية التعليمية نظراً لما له من مزايا تتفوق على الأسلوب التعليمي التقليدي المطبق في المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات، ومن أهم مظاهر تفوق التعليم عن بعد (https://www.noonpost.com20/11/2020) :

أ- توفير الفرصة لكافة الطلاب لتعويض ما فاتهم من المراحل التعلمية بسبب الظروف الجغرافية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وبذلك تحقيق التنمية الشخصية التي تساهم في الارتقاء بالمستوى المهني والاجتماعي للمواطنين.

ب- توفير الظروف التعليمية التي تتناسب مع الحاجة إلى استمرار عملية التعلم.

ج- توفير نظام تعليمي مرن قادر على التكيف مع مختلف ظروف المتعلمين والتحديات التي تواجههم.

د- تطوير مفاهيم تعليمية حديثة تتناسب مع التطورات التكنولوجية والمعرفية التي يتصف بها العصر الحالي، والتي تتطلب الاستمرار في التعليم في أي وقت ومن أي مكان حول العالم.

هـ- استحداث مجالات تخصصية مزدوجة تلاءم احتياجات المجتمعات البشرية والتي لا يمكن توفيرها في مؤسسات التعليم التقليدية.

و- يساهم نشر المواد التعليمية عبر الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في نشر المعرفة والتوعية حول المستجدات في العلوم بمختلف أنواعها لكافة المواطنين،

وبذلك لا تقتصر فائدة العملية التعليمية على الطلاب فقط وانما لكافة المواطنين من خلال:

1- دعم إمكانية الوصول إلى الإنترنت بتكلفة قليلة.

2- التحقق من كل المنتجات الإلكترونية والتخلص من تلك التي لا يتم استخدامها.

أدوات التعليم عن بعد:

هناك العديد من الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد كما يوضحها الشكل التالي **(https:ar.unesco.org 23/02/2021)**:

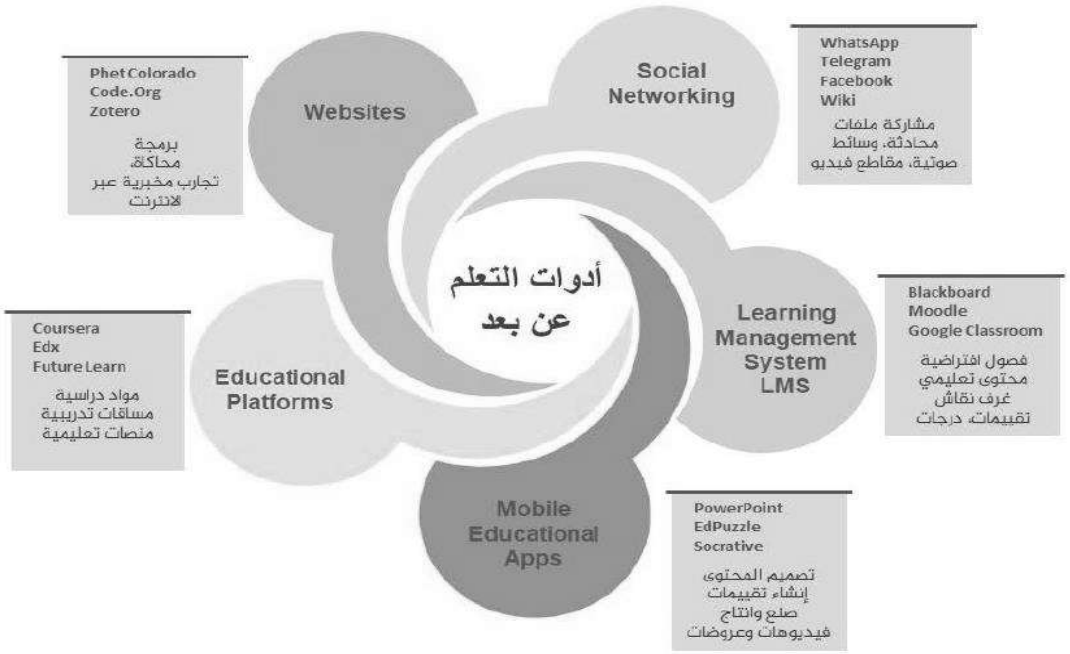

شكل رقم (2) يوضح الأدوات المختلفة للتعليم عن بعد

1- **وسائل التواصل الاجتماعي (Social Networking)**: توفر هذه الأدوات التعليم المتزامن والغير متزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو

والملفات الصوتية مثل (Chatgroup, WhatsApp, Telegram, Hangouts, FB, Google docs, Wiki…).

2- **أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني LMS: Learning Management System)**: هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد مع إمكانية التوثيق وإعداد التقارير وهناك منصّات متزامنة تسمح بإنشاء الفصول/الصفوف (Synchronous and Asynchronous Platforms)والغير متزامنة الافتراضية، وتشارك الملفات، وتتضمّن غرفاً للنقاش، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد الدراسية، بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة وإجراء التقييمات الإلكترونية وتصحيحها تلقائياً. ويمكن أن نذكر من بعض من هذه المنصات مثل منصة G Suite for Education (edu.google.com) حيث يمكن عبر هذه المنصة إنشاء الفصول/الصفوف وتوزيع المهام وتعزيز التعاون وتوفير العديد من التطبيقات الرقمية المساندة بشكل تكاملي مع (G-suite)، وأيضاً هناك منصة Edmodo (edmodo.com) رائجة الاستخدام من قبل المعلمين، إذ يتوفّر فيها مكتبة مهنية ومجتمع تعلمي يمكن للمعلمين الإستفادة من المواد التي تتيحها هذه المنصة.

3- **تطبيقات تربويّة من خلال الأجهزة الذكيّة (Mobile Learning)**: تركزت الابتكارات الحديثة في تقنيات الأجهزة الذكية في الغالب، على إنشاء المحتوى الرقمي إلى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول إليها، وستلعب تقنيات الهاتف المحمول دورًا متزايد الأهمية في التقييم التربوي ومنصات البرمجيات للوصول إلى الموارد التعليمية عبر الأجهزة المحمولة، بالإضافة لتطبيقات تربوية

تسمح بتصميم المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات وتفسح المجال أمام التفاعلات من خلال حائط تفاعلي، وفيديو هات تفاعلية وألعاب تعليمية.

4- **صناعة المحتوى الرقمي (Content Creation)**: يشكل المحتوى الرقمي الجيد للتعليم عن بعد تحدياً لكثير من المعلمين من حيث (الوقت، الجهد، الإلمام الكافي بالتقنيات المطلوبة لصناعة المحتوىOnline) لذا يتجه بعض المعلمين نحو المواد العلمية القائمة على الويب كاليوتيوب والمكتبات الرقمية والدروس المتوافرة عبر المنصات. ولكن في غالب الأحيان لا تلبي أهداف المقررات، وقد لا تتلاءم تماماً معها أحياناً لذلك كان لا بد من إنتاج المحتوى الخاص.

ثانيا: مفهوم رضا الطالب:

الرضا هو الشعور بالسعادة والابتهاج الذي يحصل عليهما الإنسان نتيجة إشباع حاجة أو رغبة عنده. فالإشباع في مجال الأعمال والخدمات، كرِضا المستهلك هو ما يحققه من منفعة من خلال استهلاكه لسلعة ما أو انتفاعه من خدمة ما. إن قياس رِضا الطلبة أمر إستراتيجي بالنسبة للكليات الحكومية والخاصة على حد سواء، لأنه شبيه بحساب الأرباح والخسائر للشركات، فإذا كان معدل الرِضا (**الحسنية، 2009م: 288**):

- **أعلى مما يتوقعه الطالب**، وهي حالة نادرة، فإن الجامعة تكون في حالة ربح متفوق، لأنها حققت أهدافها بإكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات المستهدفة، وسيكون الطالب مسروراً ومبتهجاً بتحصيله العلمي وحياته المهنية، ويتحدث عن الكلية بشكل إيجابي.
- **أقل من المتوقع**، فإن الجامعة في حالة خسارة، لأنها لم تحقق أهدافها ولا توقعات الطالب، وقد ينسحب الطالب من الدراسة، أو ينتقل إلى جامعة أخرى، أو يبقى في الجامعة يتعامل معها بشكل سلبي.

- **يساوي ما يتوقعه الطالب**، فالجامعة في حالة استقرار وربحِ متعادل، نتيجة الاحتمال الكبير لاستمرارية دراسة الطلبة، ويجب عليها المحافظة على هذا الرِضا المقبول، وأن تطمح للوصول إلى الرِضا المتفوق وهذا ما تسير عليه معظم الجامعات الأمريكية والأوروبية وبعض الجامعات العربية في حساب أرباحها و خسائرها غير المادية.

تقييم العملية التعليمية عن بعد: تعددت مفاهيم التعليم عن بعد من قبل الباحثين كما تم ذكره سابقاً، حيث ترى **(الملا، 2016م:128)** بأنه "نظام تعليمي يراعي البعد المكاني، والمرونة في الوقت، والاستخدام الواسع للتكنولوجيا، والتخطيط للخبرات التعليمية وتصميمها بطريقة تضمن التعلم الذاتي، والتفاعل الاجتماعي مع إتقان التعلم". ويمتاز التعليم عن بعد بالعديد من المزايا منها على سبيل المثال لا للحصر:

أ- الإعتماد على وسائل ومصادر مختلفة ومتعددة في إيصال المعلومات.

ب- الأستفادة من ميزات التقنيات الحديثة ومستجداتها.

ج- تمكين المتعلمين من التواصل كتابياً أو شفوياً مع أساتذتهم وزملائهم الطلبة.

د- إمكانية وسهولة الرجوع إلى المادة التعليمية في أي وقت.

هـ- تنمية مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت والهاتف الذكي.

و- توفير الوقت والجهد على الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

المنهج العلمي المستخدم:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبرعنها تعبيراً كمياً ونوعياً

(**غرايبة وآخرون، 35 : 2019م**)، إضافة إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات وتوصيات نظرية وتطبيقية.ولتحقيق أهداف الدراسة تم الحصول على البيانات اللازمة من المصادر الثانوية والمصادر الأولية، حيث تم استخدام المصادر الثانوية على المسح النظري للكتب والدوريات والمؤتمرات والندوات العلمية والإنترنت ذات العلاقة بالموضوع لتغطية الجانب النظري للدراسة. ولمعالجة الجوانب التحليلية تم استخدام المصادر الأولية المتمثلة في الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب الدارسين بجامعة الرفاق الأهلية قسم إدارة الأعمال وعددهم (352) طالب وطالبة، وتم أستخدام أسلوب المعاينة البسيطة حيث "تتميز بأن كل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة له معلومة ومتساوية ليكون من بين أفراد العينة، وهذا يعطي أقل مستوى من التحيز، وتتميز بفرصة أكبر لتعميم نتائج الدراسة" (**سيكاران، 2013م: 386**)، ولقد تم توزيع (60) استبيان بحسب حجم العينة، استعيد منها (56) استمارة مثلت ما نسبته (93.3%) من إجمالي الاستمارات التي تم توزيعها، وبعد إجراء المراجعة المكتبية والإلكترونية للاستبيانات تم استبعاد (2) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل والدراسة (54) استمارة، شكلت ما نسبته (90%) من الاستبانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على أداة الاستبيان في جمع البيانات الأولية من المبحوثين، وتم تطوير الاستبانة بالاعتماد على المراجع العلمية والدراسات السابقة، وتم

مراعاة الدقة وإتباع الأصول العلمية في إعدادها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوَي الأختصاص، ولقد تم تصميم فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وهو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات يستعمل في الاستبانات وبخاصة في مجال الإحصاءات، وتعدَ طريقة ليكرت من الطرق الشائعة الاستخدام في قياس الاتجاهات العلمية والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية وذلك لاختصارها الوقت والجهد، كما أن أسلوب ليكرت يتميز بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح، وكذلك يتميز بارتفاع درجة ثباته وصدقه.وتضمنت الاستبانة على أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية والدراسية، وتحتوي على (ثلاثة أسئلة رئيسية)، ومحورين أساسيين، المحور الأول: يتعلق بالمتغير المستقل الخاص بنظام التعليم عن بعد قيد الدراسة (التقنيات والوسائل المستخدمة، المحتوى العلمي الإلكتروني، فاعلية التدريس عن بعد، التفاعلية ، التقييم عن بعد) ويحتوي على (20) سؤال. أما المحور الثاني: يتعلق بالمتغير التابع المتمثل في (رضا الطلاب عن نظام التعليم عن بعد)، ويحتوي على (16) سؤال. ويتم الإجابة عن تلك المحاور من خلال (5) خيارات للإجابات يختار المبحوث منها إجابة واحدة فقط لكل سؤال ذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي. ويعتبر (هذا المقياس) من أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته. ولقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (36) فقرة وقد كانت إجابات كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق معيار ليكرت الخماسي كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (10) ترميز بدائل الإجابة

التصنيف	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
الترميز	5	4	3	2	1

وتمثل هذه الأرقام مساحة من المقياس الناتج من (حاصل قسمة الرقم 4 على الرقم 5)، فهي للرقم 1 تكون الفترة (من1 إلى 1.79) وتأخذ العبارة (لا أوافق مطلقاً)، وللرقم 2 تكون الفترة (من 1.80 إلى 2.59) وتأخذ العبارة (لا أوافق)، وللرقم3 تكون الفترة (من 2.60 إلى 3.39) وتأخذ العبارة (محايد)، وللرقم 4 تكون الفترة (من 3.40 إلى 4.19) وتأخذ العبارة (أوافق)، وللرقم 5 تكون الفترة (من 4.20 إلى 5.00) وتأخذ العبارة (أوافق تماماً)، ويتم من خلال ذلك الحكم على إجابات عينة الدراسة .

ولتحديد مدى اتفاق المشاركين في الدراسة على كل مجال من مجالات محاور الدراسة، تم استخدام أختبار (One Sample T-Test)، فيكون المجال إيجابياً (المشاركين متفقين على فقرات كل مجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة متوسط القياس (3)، ويكون المجال سلبياً (المشاركين غير متفقين على فقرات كل مجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أصغر من قيمة متوسط القياس (3)، ويكون المجال متوسطاً (لا سلبي ولا إيجابي) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من (0.05).

صدق أداة القياس (الاستبانة) وثباتها:

أولاً: صدق الاستبانة : يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الدراسة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ- **صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري):** تمّ التأكّد من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرض الاستبانة بعد تصميمها على المشرف على الدراسة، ومن ثَمَّ تَمَّ تحكيمها علمياً من قبل مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال إدارة الأعمال

والمهتمين، ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، ومن ثَمَّ تَمَّ إخراج استبانه الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

ب- **صدق المقياس (الاتساق الداخلي):** يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation*) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ثانياً: ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة. وقد اتّبَعَت الدراسة القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة بعد تجميع الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة وكان عددها 54 استبيان تم ادخال البيانات المتحصل عليها من اجابات افراد العينة الى البرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم التحصل على النتائج الموضحة في الجداول والأشكال الآتية.

أولاً: علاقة المتغير المستقل X1 والمتغير التابع Y وايجاد معادلة الانحدار البسيط:

الجدول (2) يوضح الوصف الإحصائي للعينة وتشمل متغيرين فقط (المتغير المستقل X1 والذي يمثل التقنيات والوسائل المستخدمة والمتغير التابع Y رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) لكل متغير مع عدد العينة (N).

الجدول (2) **الوصف الإحصائي**

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X1	14.0926	2.65833	54

والجدول (3) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقل X1 والمتغير التابع Y الموضحين سابقاً، وفيه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بينهما تساوي (0.308) وهي قيمة موجبة أي أن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي إلا أنه ضعيف. ونلاحظ من الجدول ان قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.012) وهي اقل من (0.05) أي انه هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (3) مصفوفة الارتباط

		Y	X1
Pearson Correlation	Y	1.000	.308
	X1	.308	1.000
Sig. (2-tailed)	Y	.	.012
	X1	.012	.
N	Y	54	54
	X1	54	54

أما الجدول (4) فأنه يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل (X1) والمتغير التابع (Y)، وكذلك يظهر قيمة F المحسوبة (5.437) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر

الجدول أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.024) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول (4) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.308[a]	.095	.077	9.12769	.095	5.437	1	52	.024

a. Predictors: (Constant), X1

ويوضح الجدول (5) تحليل ANOVA وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (3). ومن خلال هذا الجدول نؤكد ايضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لان قيمة الدلالة (Sig.) تساوي (0.024) وهي اقل من (0.05) أي ان قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

جدول (5)ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	452.966	1	452.966	5.437	.024[b]
	Residual	4332.368	52	83.315		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X1

والجدول (6) هو جدول المعاملات ومنه سنوجد **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X1 والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد أن المعادلة هي :**

Y= 1.100 X1 + 41.724

وهي علاقة موجبة تعبر عن انه اذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (41.724) بعد ضرب المعامل (1.100) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X1 المتمثل في التقنيات والوسائل المستخدمة.**

جدول (6) المعاملات[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	41.724	6.762		6.171	.000		
	X1	1.100	.472	.308	2.332	.024		

a. Dependent Variable: Y

ويوضح الجدول (6) كذلك وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث نجد ان قيمة الدلالة(0.000) للثابت و(0.024) للمتغير المستقل وكلاهما اقل من مستوى الدلالة (0.05).

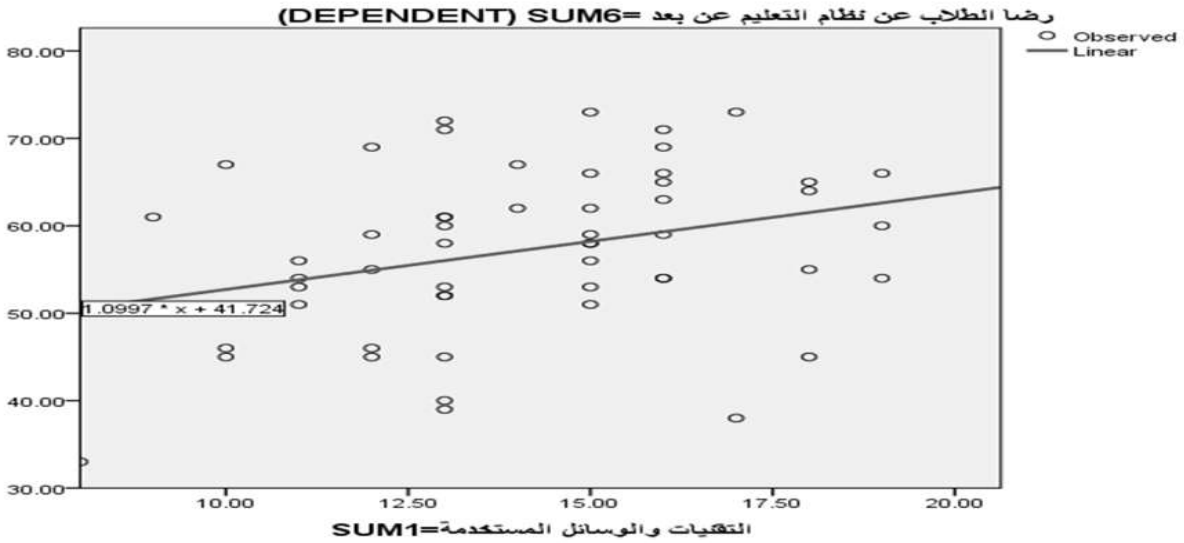

الشكل (3) العلاقة بين المتغير المستقل الأول وهو التقنيات والوسائل المستخدمة والمتغير التابع رضا الطلاب عن التعليم عن بعد

ثانياً: دراسة علاقة المتغير الثاني المستقل X2 والمتغير التابع Y وإيجاد معادلة الانحدار البسيط:

الجدول (7) يوضح الوصف الإحصائي للعينة وتشمل متغيرين فقط (المتغير المستقل X2 والذي يمثل المحتوى العلمي الإلكتروني والمتغير التابع Y رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري Std. (Deviation) لكل متغير مع عدد العينة.

الجدول (7) الوصف الإحصائي

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X2	13.5370	3.19027	54

والجدول (8) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقل X2 والمتغير التابع Y الموضحين سابقاً، وفيه نلاحظ أن قيمة معامل

الارتباط بينهما تساوي (0.389) وهي قيمة موجبة أي ان الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي إلا أنه ضعيف. ونلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.002) وهي أقل من (0.05) أي أنه دال إحصائياً.

الجدول (8) مصفوفة الارتباط

		Y	X2
Pearson Correlation	Y	1.000	.389
	X2	.389	1.000
Sig. (2-tailed)	Y	.	.002
	X2	.002	.
N	Y	54	54
	X2	54	54

أما الجدول (9) يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل X2 والمتغير التابع Y كذلك يظهر قيمة F المحسوبة (9.292) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر الجدول أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.004) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول (9) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df 1	df 2	Sig. F Change
1	.389[a]	.152	.135	8.83600	.152	9.292	1	52	.004

a. Predictors: (Constant), X2

b. Dependent Variable: Y

ويوضح الجدول (10) تحليل (ANOVA) وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (4). ومن خلال هذا الجدول نؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لان قيمة الدلالة (.Sig) تساوي (0.004) وهي أقل من (0.05) أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

الجدول (10) **ANOVA[a]**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	725.437	1	725.437	9.292	.004[b]
	Residual	4059.896	52	78.075		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X2

والجدول (11) هو جدول المعاملات ومنه سنوجد معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X2 والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد ان المعادلة هي :

Y= 1.160 X2 + 41.524

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (41.524) بعد ضرب المعامل (1.160) في المتغير المستقل.

ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X2 المتمثل في المحتوى العلمي الإلكتروني.

الجدول (11) المعاملات[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	41.524	5.289		7.852	.000	30.911	52.136
	X2	1.160	.380	.389	3.048	.004	.396	1.923

a. Dependent Variable: Y

يوضح الجدول (11) كذلك وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث نجد ان قيمة الدلالة (0.000) للثابت و(0.004) للمتغير المستقل وكلاهما أقل من مستوى الدلالة (0.05).

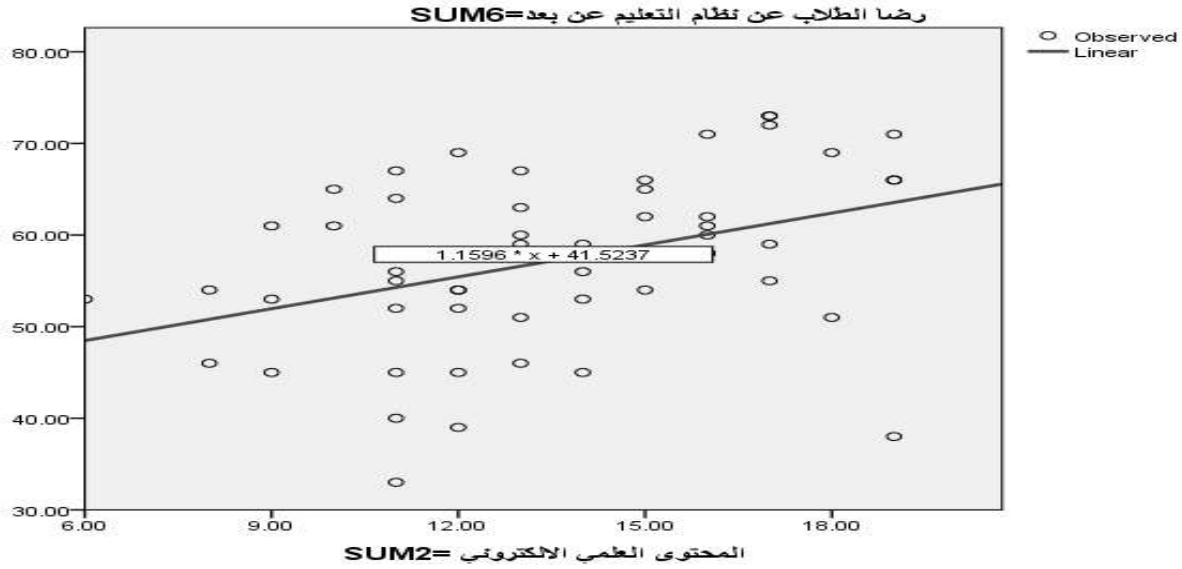

الشكل (4) يوضح علاقة المتغير المستقل الثاني المحتوى العلمي الإلكتروني والمتغير التابع رضا الطلاب عن التعليم عن بعد

ثالثاً: دراسة علاقة المتغير الثالث المستقل X3 والمتغير التابع Y وإيجاد معادلة الانحدار البسيط:

الجدول (12) يوضح الوصف الإحصائي للعينة وتشمل متغيرين فقط (المتغير المستقل X3 والذي يمثل فاعلية التعليم عن بعد والمتغير التابع Y رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation لكل متغير مع عدد العينة.

جدول (12) الوصف الإحصائي

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X3	14.2037	2.91631	54

والجدول (13) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقلX3 والمتغير التابع Y الموضحين سابقاً، وفيه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بينهما تساوي (0.388) وهي قيمة موجبة أي ان الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي إلا أنه ضعيف. ونلاحظ من الجدول ان قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.002) وهي أقل من (0.05) أي أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

جدول (13) مصفوفة الارتباط

		Y	X3
Pearson Correlation	Y	1.000	.388
	X3	.388	1.000
Sig. (1-tailed)	Y	.	.002
	X3	.002	.
N	Y	54	54
	X3	54	54

أما الجدول (14) فأنه يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقلX3 والمتغير التابع Y كذلك يظهر قيمة F المحسوبة (9.243) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر الجدول أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.004) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول (14) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.388[a]	.151	.135	8.83954	.151	9.243	1	52	.004

a. Predictors: (Constant), X3

b. Dependent Variable: Y

يوضح الجدول (15) تحليل (ANOVA) وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان

تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (5). ومن خلال هذا الجدول نؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لأن قيمة الدلالة (.Sig) تساوي (0.004) وهي أقل من (0.05) أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

جدول (15) **ANOVA[a]**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	722.190	1	722.190	9.243	.004[b]
	Residual	4063.144	52	78.137		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X3

الجدول (16) هو جدول المعاملات ومنه سنوجد **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X3 والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد ان المعادلة هي :**

Y= 1.266 X3 + 39.244

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (39.244) بعد ضرب المعامل (1.266) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X3 المتمثل في فاعلية التعليم عن بعد.**

جدول (16) المعاملات[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	39.244	6.035		6.503	.000	27.134	51.353
	X3	1.266	.416	.388	3.040	.004	.430	2.101

a. Dependent Variable: Y

يوضح الجدول (16) كذلك وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث نجد ان قيمة الدلالة (0.000) للثابت و(0.004) للمتغير المستقل وكلاهما أقل من مستوى الدلالة (0.05).

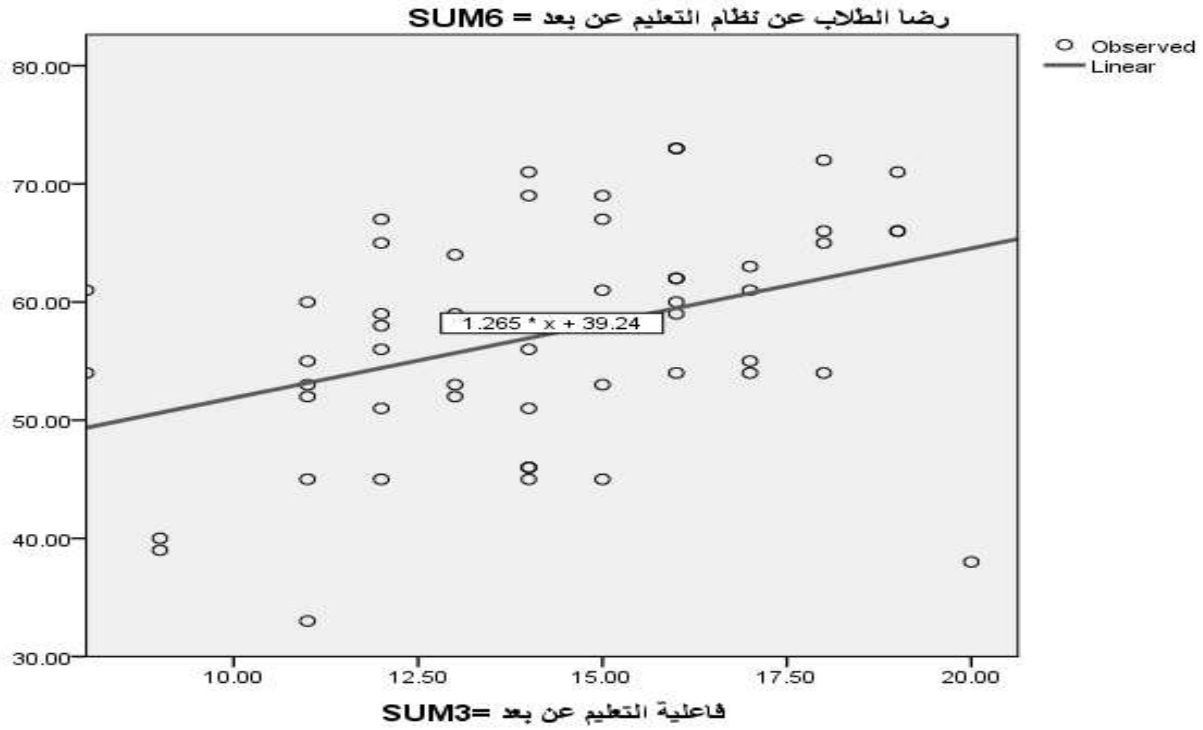

الشكل (5) يوضح علاقة المتغير المستقل الثالث فاعلية التعليم عن بعد والمتغير التابع رضا الطلاب عن التعليم عن بعد

رابعاً: دراسة علاقة المتغير الثالث المستقل X4 والمتغير التابع Y وايجاد معادلة الانحدار البسيط:

الجدول (17) يوضح الوصف الإحصائي للعينة وتشمل متغيرين فقط (المتغير المستقل X4 والذي يمتل التفاعلية والمتغير التابع Y رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير مع عدد العينة.

الجدول (17) الوصف الإحصائي

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X4	13.3889	3.95931	54

الجدول (18) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقلX4 والمتغير التابع Y الموضحين سابقا، وفيه نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بينهما تساوي (0.454) وهي قيمة موجبة أي ان الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي إلا أنه ضعيف. ونلاحظ من الجدول ان قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) أي أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (18) مصفوفة الارتباط

		Y	X4
Pearson Correlation	**Y**	**1.000**	.454
	X4	**.454**	1.000
Sig. (1-tailed)	**Y**	**.**	.000
	X4	**.000**	.
N	**Y**	**54**	54
	X4	54	54

والجدول (19) يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقلX4 والمتغير التابع Y كذلك يظهر قيمة F المحسوبة (13.504) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر الجدول ان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.001) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول (19) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.454[a]	.206	.191	8.54718	.206	13.504	1	52	.001

a. Predictors: (Constant), X4

b. Dependent Variable: Y

ويوضح الجدول (20) تحليل (ANOVA) وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (6). ومن خلال هذا الجدول نؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لأن قيمة الدلالة (.Sig) تساوي (0.001) وهي أقل من (0.05) أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

الجدول (20) ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	986.514	1	986.514	13.504	.001[b]
	Residual	3798.820	52	73.054		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X4

الجدول (21) هو جدول المعاملات ومنه سنوجد **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X4 والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد ان المعادلة هي :Y = 1.090 X4 + 42.633** وهي علاقة موجبة تعبر عن انه اذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (42.633) بعد ضرب المعامل (1.090) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X المتمثل في التفاعلية.**

الجدول (20) المعاملات[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	42.633	4.137		10.305	.000	34.331	50.934
	X4	1.090	.297	.454	3.675	.001	.495	1.685

ويوضح الجدول (21) كذلك وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث نجد ان قيمة الدلالة (0.000) للثابت و(0.001) للمتغير المستقل وكلاهما أقل من مستوى الدلالة (0.05).

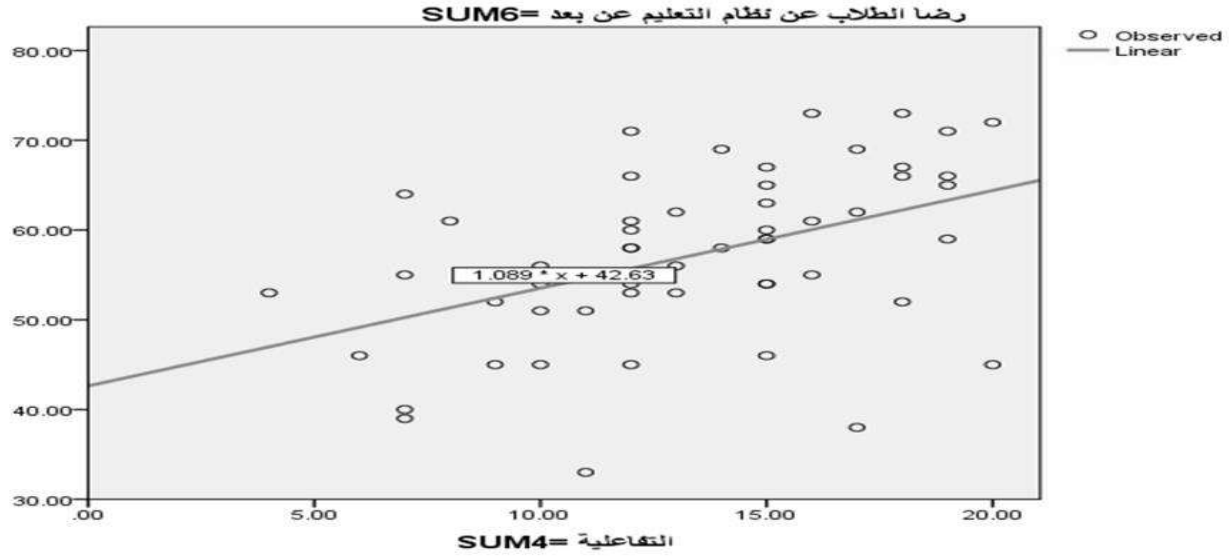

الشكل (4) يوضح علاقة المتغير المستقل الرابع التفاعلية والمتغير التابع رضا الطلاب عن التعليم عن بعد

خامساً: دراسة علاقة المتغير الخامس المستقل X5 والمتغير التابع Y وإيجاد معادلة الانحدار البسيط:

والجدول (22) يوضح الوصف الإحصائي للعينة وتشمل متغيرين فقط (المتغير المستقل X5 والذي يمتل التقييم عن بعد والمتغير التابع Y رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) لكل متغير مع عدد العينة

الجدول (22) الوصف الإحصائي

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X5	13.9259	3.45238	54

والجدول (23) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقلX5 والمتغير التابع Y الموضحين سابقاً، وفيه نلاحظ ان قيمة

معامل الارتباط بينهما تساوي (0.462) وهي قيمة موجبة أي أن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي إلا أنه ضعيف. ونلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) أي أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (23) مصفوفة الارتباط

		Y	X5
Pearson Correlation	Y	1.000	.462
	X5	.462	1.000
Sig. (1-tailed)	Y	.	.000
	X5	.000	.
N	Y	54	54
	X5	54	54

والجدول (24) يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقلX5 والمتغير التابع Y كذلك يظهر قيمة F المحسوبة (14.095) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر الجدول ان القيمة،المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول (24) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.462[a]	.213	.198	8.50890	.213	14.095	1	52	.000

a. Predictors: (Constant), X5

b. Dependent Variable: Y

ويوضح الجدول (25) تحليل (ANOVA) وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (6). ومن خلال هذا الجدول نؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لان قيمة الدلالة (.Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

الجدول (25) ANOVAa

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1020.463	1	1020.463	14.095	.000[b]
	Residual	3764.870	52	72.401		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X5

والجدول (26) هو جدول المعاملات ومنه سنوجد **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X5 والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد ان المعادلة هي :Y = 1.271 X5 + 39.523**

وهي علاقة موجبة تعبر عن انه اذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (39.523) بعد ضرب المعامل (1.271) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X5 المتمثل في التقييم عن بعد.**

الجدول (26) المعاملات[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	39.523	4.855		8.141	.000	29.781	49.264
	X5	1.271	.339	.462	3.754	.000	.592	1.950

a. Dependent Variable: Y

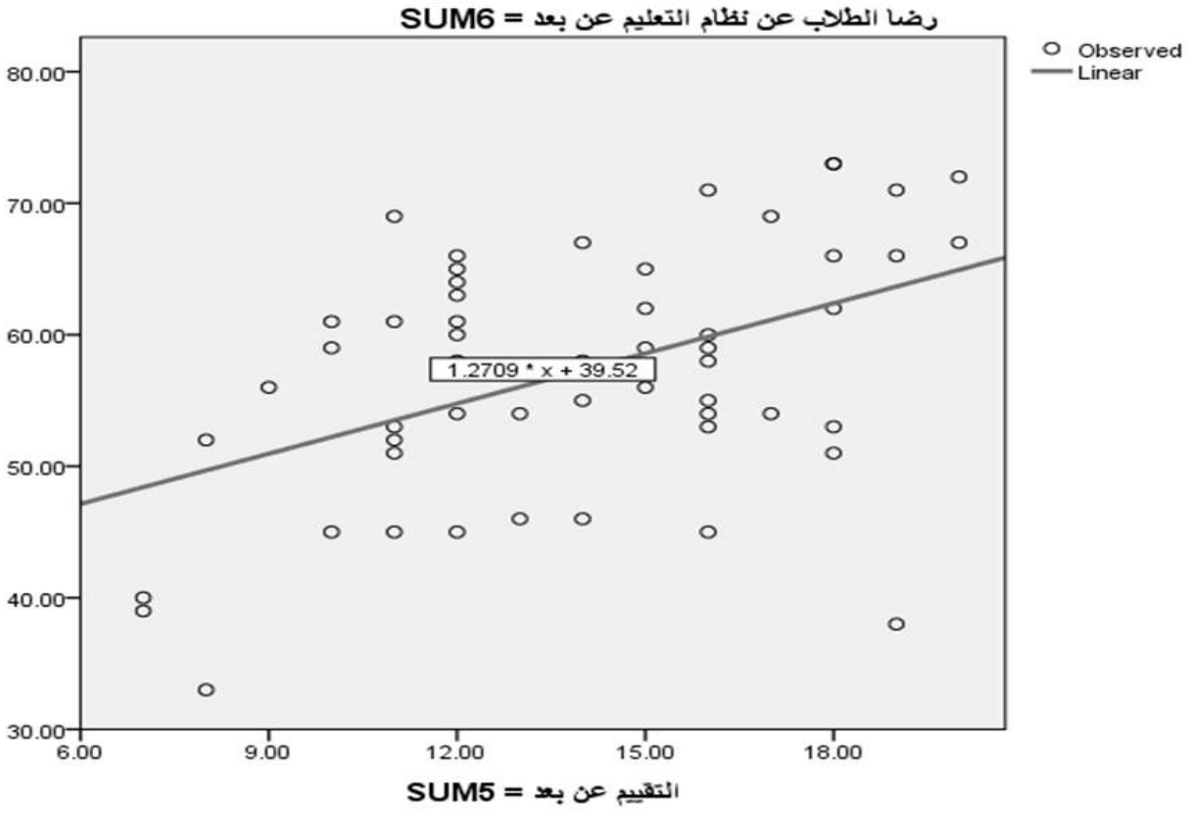

الشكل (6) يوضح علاقة المتغير المستقل الخامس القييم عن بعد والمتغير التابع رضا الطلاب عن التعليم عن بعد

سادساً: دراسة علاقة المتغير المستقل الرئيسي متضمناً المتغيرات الفرعية المستقلة والمتغير التابع Y وإيجاد معادلة الانحدار المتعدد:

يوضح الجدول (27) الوصف الإحصائي للعينة وتشمل المتغير المستقل الرئيسي متضمناً المتغيرات المستقلة الفرعية (X1,X2,X3,X4,X5) والذي يمثل نظام التعليم عن بعد، والمتغير التابع Y والذي يمثل رضا الطلاب عن التعليم عن بعد) وفيه يتم توضيح المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) لكل متغير مع عدد العينة.

الجدول (27) الوصف الإحصائي

	Mean	Std. Deviation	N
Y	57.2222	9.50207	54
X1	14.0926	2.65833	54
X2	13.5370	3.19027	54
X3	14.2037	2.91631	54
X4	13.3889	3.95931	54
X5	13.9259	3.45238	54

الجدول (28) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة مثماثلة وفيها يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقل والمتغير التابع Y الموضحين سابقاً، وفيه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين كل متغير مستقل والمتغير التابع. ونلاحظ أن الارتباط موجب أي العلاقة طردية بين المتغير التابع وجميع المتغيرات المستقلة الفرعية. ونلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرات أقل من (0.05) أي أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول (28) مصفوفة الارتباط

		Y	X1	X2	X3	X4	X5
Pearson Correlation	Y	1.000	.308	.389	.388	.454	.462
	X1	.308	1.000	.417	.402	.386	.428
	X2	.389	.417	1.000	.592	.581	.572
	X3	.388	.402	.592	1.000	.522	.564
	X4	.454	.386	.581	.522	1.000	.576
	X5	.462	.428	.572	.564	.576	1.000
Sig. (1-tailed)	Y	.	.012	.002	.002	.000	.000
	X1	.012	.	.001	.001	.002	.001
	X2	.002	.001	.	.000	.000	.000
	X3	.002	.001	.000	.	.000	.000
	X4	.000	.002	.000	.000	.	.000
	X5	.000	.001	.000	.000	.000	.
N	X6	54	54	54	54	54	54
	X1	54	54	54	54	54	54
	X2	54	54	54	54	54	54
	X3	54	54	54	54	54	54
	X4	54	54	54	54	54	54
	X5	54	54	54	54	54	54

الجدول (29) يوضح النموذج الإحصائي المتحصل عليه من بيانات عينة الدراسة وفيه نؤكد على قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع Y كذلك يظهر قيمة F المحسوبة (3.735) وبعد مقارنتها بقيمة F الجدولية، يظهر الجدول أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يتضح من الدلالة الإحصائية (Sig. F) التي تساوي (0.006) وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول (29) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.529[a]	.280	.205	8.47178	.280	3.735	5	48	.006

a. Predictors: (Constant), X5, X4, X3, X2, X1

b. Dependent Variable: Y

ويوضح الجدول (30) تحليل (ANOVA) وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط استخدام تحليل ANOVA أن يكون المتغير التابع يتوزع توزيعاً طبيعياً وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (6). ومن خلال هذا الجدول نؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لان قيمة الدلالة (Sig.) تساوي (0.00) وهي اقل من (0.05) أي ان قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

الجدول (30) **ANOVA[a]**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1340.322	5	268.064	3.735	.006[b]
	Residual	3445.012	48	71.771		
	Total	4785.333	53			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X5, X4, X3, X2, X1

الجدول (31) هو جدول المعاملات **ومنه سنوجد معادلة الانحدار المتعدد بين المتغير المستقل متضمناً المتغيرات المستقلة الفرعية والمتغير التابع Y حيث ستوضح العلاقة بينهما ومن الجدول نجد أن المعادلة هي:**

Y= .247 X1 + .150 X2 + .285 X3 + .533 X4 + .622 X5 + 31.863

وهي علاقة موجبة تعبر عن انه اذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (31.863) بعد ضرب كل متغير مستقل في معامله الموضح في المعادلة. **ومن هنا نجد المتغير التابع وهو رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل المتمثل في خمس متغيرات مستقلة فرعية.**

الجدول (31) المعاملات[a]

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
(Constant)	31.863	7.260		4.389	.000	17.265	46.461
X1	.247	.505	.069	.489	.627	-.768-	1.262
X2	.150	.512	.050	.293	.771	-.879-	1.179
X3	.285	.538	.087	.529	.599	-.798-	1.367
X4	.533	.395	.222	1.350	.183	-.261-	1.328
X5	.622	.465	.226	1.338	.187	-.313-	1.557

a. Dependent Variable: Y

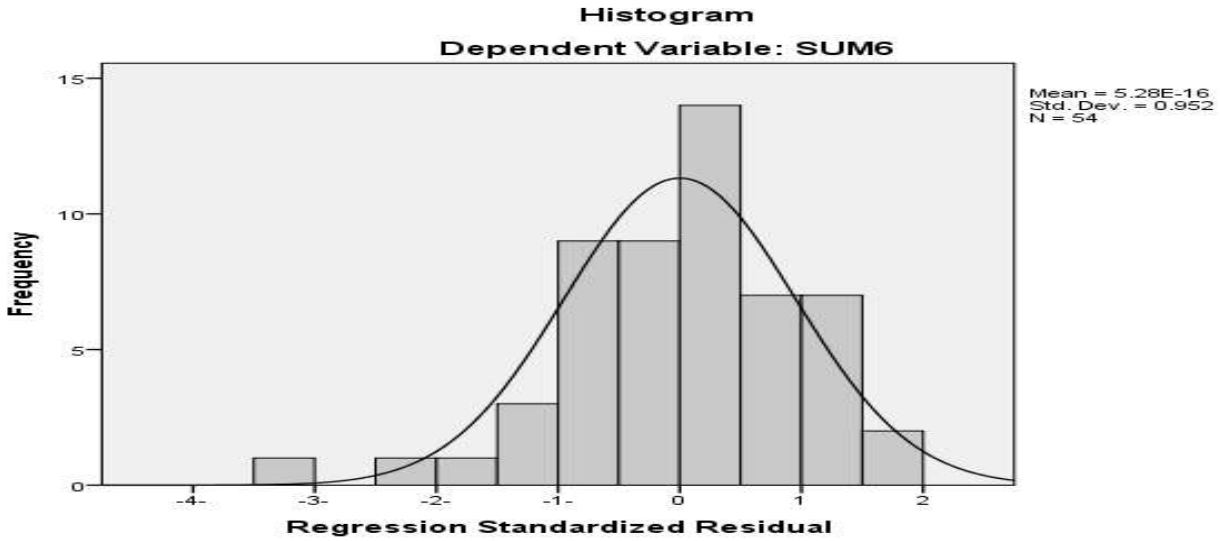

الشكل (6) يوضح ان بيانات العينة المجمعة تتبع التوزيع الطبيعي

نتائج الدراسة

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات فقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

أولاً: أشارت نتائج الدراسة من خلال تحليل الأنحدار البسيط الآتي:

1- يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) للتقنيات والوسائل المستخدمة في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، حيث يتضح من **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X1 والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة Y= 1.100 X1 + 41.724**

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (41.724) بعد ضرب المعامل (1.100) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد أن المتغير التابع المتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن**

بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X1 المتمثل في التقنيات والوسائل المستخدمة.

2- يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) للتوظيف على فاعلية أداء المؤسسة، حيث يتضح من **معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X2 والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة41.524 + 1.160 X2 =Y**

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (41.524) بعد ضرب المعامل (1.160) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد أن المتغير التابع والمتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X2 المتمثل في المحتوى العلمي الإلكتروني.**

3- يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) لفاعلية التعليم عن بعد في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، **حيث يتضح من معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X3 والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة 39.244 + 1.266 X3 =Y**

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (39.244) بعد ضرب المعامل (1.266) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع المتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X3 المتمثل في فاعلية التعليم عن بعد.**

4- يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) للتفاعلية في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، **حيث يتضح من معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X4 والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة 42.633 + 1.090 X4 = Y** وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار

(42.633) بعد ضرب المعامل (1.090) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع والمتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X4 المتمثل في التفاعلية.**

5- يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) للتقييم عن بعد في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، **حيث يتضح من معادلة الانحدار البسيط بين المتغير المستقل X5 والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة$Y = 1.271\ X5 + 39.523$**

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (39.523) بعد ضرب المعامل (1.271) في المتغير المستقل. **ومن هنا نجد المتغير التابع المتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل X5 المتمثل في التقييم عن بعد.**

ثانياً: أشارت نتائج الدراسة من خلال تحليل الأنحدار المتعدد الآتي:

1- قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لـ (التقنيات والوسائل المستخدمة، المحتوى العلمي الإلكتروني، فاعلية التعليم عن بعد، التفاعلية، التقييم عن بعد) في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، حيث يتضح من **معادلة الانحدار المتعدد بين المتغير المستقل متضمناً المتغيرات المستقلة الفرعية والمتغير التابع Y حيث توضح المعادلة**

$$Y= .247\ X1 + .150\ X2 + .285\ X3 + .533\ X4 + .622\ X5 + 31.86$$

وهي علاقة موجبة تعبر عن أنه إذا زاد مقدار المتغير المستقل بمقدار واحد فإن المتغير التابع سيزداد بمقدار (31.863) بعد ضرب كل متغير مستقل في معامله الموضح في المعادلة السابقة. **ومن هنا نجد المتغير التابع المتمثل في رضا الطلاب عن التعليم عن بعد سيزداد بزيادة قيمة المتغير المستقل المتمثل في خمس متغيرات مستقلة فرعية.**

ثالثاً: إن الاتجاه العام لرضا طلاب قسم إدارة الاعمال في جامعة الرفاق الأهلية عن نظام التعليم عن بعد والمتمثل في (التقنيات والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد، والمحتوى العلمي الإلكتروني المقدم، وفاعلية التدريس عن بعد، والتفاعلية في داخل النظام، والتقييم عن بعد) كان مرتفعاً نسبياً.

توصيات الدراسة

1- القيام بالمزيد من البرامج التدريبية والتطويرية المستمرة للموارد البشرية التي ستشرف على هذا التعليم، سواء ما تعلق باستخدام التقنيات والبرمجيات المناسبة والوسائل المستخدمة، أو اكتساب مهارات من أجل وضع البرامج التعليمية للطلاب بالمستوى المطلوب.

2- التركيز على ضرورة مشاركة إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في تبنَي نظام التعليم عن بعد المستخدم، واستخدام معايير مناسبة يمكن قياسها، وتطوير المحتوى العلمي الإلكتروني حتى يتسنى لنظام التعليم عن بعد أن يكون مرناً، أي يمكن تحديثه وتطويره وفق كل المستجدات، للحد من الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

3- التأكيد على أهمية دور عضو هيئة التدريس في نجاح عملية التعليم عن بعد من خلال زيادة فاعلية التدريس والتقييم، وذلك بتوجيه الطلاب وتحفيزهم على استخدام التقنية التي يتم من خلالها التعلم، ومتابعة مستوى الطلاب وتقديم الاستفسارات اللازمة في وقتها، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.

4- تنمية مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت والهاتف المحمول ليسنى لهم زيادة التفاعلية والتعامل مع المنصة التعليمية والفصول الإلكترونية من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم عن بعد.

5- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة على الاتفاق مع الشركات المزودة للإنترنت بهدف تأمين الوصول المجاني أو منخفض التكلفة للطلاب إلى المنصات التعليمية المختلفة لضمان نجاح نظام التعليم عن بعد مما يعكس إيجاباً رضا الطلاب بالشكل المطلوب.

6- الإطلاع المستمر على أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم عن بعد، وتبني أفضل التجارب الناجحة في هذا المجال.

المراجع

1. إسحاق، هيا، (2020م)، دور التعليم عن بعد في التعليم الموسيقى لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية عدد (50) جامعة المنصورة، مصر.
2. الباوي, ماجدة، غازي، أحمد، (2019)، أثر استخدام المنصة التعليمية (Google Classroom) في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة (Image Processing) واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني, المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية , مج 2 , ع 2 , العراق.
3. الحسنيه، سليم (2009م)، مدى رِضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكليتهم: دراسة مسحية مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية– المجلد (25) – العدد الثاني– سوريا.
4. العمري، حسن، (2017م)، أثر استخدام الفصول الإفتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد السادس–العدد (19).
5. القحطاني، ابتسام، (2010م)، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

6. الملا، أحلام، (2016م) تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذه من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي بريطانيا، المجلة الدولية للأبحاث التربوية/جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج (39)، الإمارات العربية المتحدة.
7. الهمالي، حمد، إبراهيم، حجازي، (2020م)، التعليم عن بعد- مفهومه، أدواته واستراتيجيّاته- دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
8. بدر، منار، (2010م)، أثر استخدام الفصول الدراسية الافتراضية على التحصيل الدراسي للمتعلمين بدلاً من الفصول التقليدية في جامعة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية/ كلية التربية، مصر.
9. سيكاران، أوما، (2013م)، تعريب إسماعيل علي بسيوني، طرق البحث في الإدارة- مدخل لبناء المهارات البحثية، دار المريخ، السعودية.
10. غرايبة، فوزي وآخرون، (2019م)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط (7)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. مقدادي، محمد أحمد، (2020م)، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها ، المجلة العربية للنشر العلمي العدد التاسع عشر، الأردن.
12. نشوان، يعقوب حسين (2004م)، إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
13. https: //www.ar.unesco.org 23/02/2021.
14. https://www.ar.wikipedia.org 10/12/2020.
15. https://www.microsoft.com 13/12/2020.
16. https://www.noonpost.com 20/11/2020.